وصاحب الدنيا بالماشي على الماء فاريناكه يختلف باختلاف كثرة
الدنيا وقلتها كذا في الشرح الجديد وعن عمران بن حصين على وزن
زبير كذا في القاموس قال قال رسول الله صلعم من انقطع الى
الله كفاه كل مؤنته ورزقه من حيث لا يحتسب وفيه وعد لما
المتقين بالخلاص عن مضار الدارين والفوز بخيرهما من حيث
لا يحتسبون على ما سيجيء في تفسير قوله تعالى ومن يتق الله الاية ومن
انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه البيهقي وفيه وعيد شديد
لا يخفى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم ان اردت
اللحوق بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
فانها فتنة وبلاء كذا في شرعة الاسلام وذكر في شرحها عن ابي الدرداء
رضه قال لان اقع من فوق قصر فانحطم اي انكسر احب الي من مجالسة
الغني لاني سمعت رسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اياكم ومجالسة
الموتى قيل من الموتى يا رسول الله قال الاغنياء وقال سهل بن
عبد الله التستري اجتنب ثلثة اصناف من الناس الجبابرة
الغافلون والقراء المداهنون والمتصوفة الجاهلون ذكره في مشكاة
الانوار انتهى وذكر في الطريقة عن انس رضه انه قال صلى الله عليه وسلم
العلماء امناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا

فاذا

فاذا دخلوا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم وذكر
في شرحها والمراد بالدخول التوغل بها بالحرص على جمعها وادخارها
للاكثار والانكباب على ذلك واما المخالطة للامر بالمعروف واعلاء
الحق ودفع المظالم فليس من هذا القبيل بل يجب على ذي القدرة
على ذلك من العلماء وانما اطلق المخالطة بناء على الغالب
فاصحاب السلطنة والسيف اغلب امرهم الميل الى القهر واخذ
المال والزينة ونيل الشهوات فمخالطتهم على ذلك لا يليق
بامناء الرسل بل هي خيانة حيث جعلهم الله تعالى لحفظ
ما ارسل به رسله الى عباده من اظهار الحق واحقاقه وابطال
الباطل واقامة الدين وفي هذا الحديث قال ابن الجوزي
موضوع ورده السيوطي وقال له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة
وحسنة فوق الاربعين حديثا فهو على هذا حديث حسن
انتهى ولا تستخلقي ثوبا اي لا تعديه خلقا كذا نقل عنه حتى ترقعيه
رواه الترمذي والبيهقي والحاكم وذكر المص في الطريقة واما
لبس الثياب الرقيقة فان لم يكن للكبر والرياء فجائز بل يستحب في الاعياد
والجمع ونحوهما واما الخشنة والمرقعة فمستحبة في اكثر الاوقات
ان لم يقصد بلبسها الرياء انتهى وعن عبد الله بن الشخير كسكيت كذا في

المرقعة بفتح القاف المشددة بالفارسية چام پاره دوخته كذا في روضة الجنان منه

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)